

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الوَطْبَ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي طُبِخَ بهذا القَدْرِ مِنَ الدِّبَاغِ . وقالَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّفْسُ : العَظَمَةُ والكِبَرُ والنَّفْسُ : العِزَّةُ .
والنَّفْسُ : الأَنَفَةُ . والنَّفْسُ : العَيْبُ هكذا في النَّسَخِ بالعَيْنِ
المُهْمَلَةِ وصَوَابُهُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وبه فَسَّرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قوله
تعالى : " تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي " الآيةَ وَسَبَقَ الكلامُ عليه . والنَّفْسُ :
الإِرَادَةُ . والنَّفْسُ : العُقُوبَةُ قيل : ومنه قوله تَعَالَى : " وَيُحَذِّرُكُمْ
أَنْ نَفْسَهُ " أَيِ عُقُوبَتِهِ وقالَ غيرُهُ : أَيِ يُحَذِّرُكُمْ إِيَّاهُ . وقد تَحَصَّلَ
مِنَ كَلامِ المصنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى خَمْسَةُ عَشَرَ مَعْنَىً لِلنَّفْسِ وهي : الرَّوْحُ 1
، والدِّمُ 2 ، والجَسَدُ 3 ، والعَيْنُ 4 ، والعِنْدُ 5 ، والحَقِيقَةُ 6 ، وعَيْنُ
الشَّيْءِ 7 ، وَقَدْرُ دَبْغَةٍ 8 ، والعَظَمَةُ 9 ، والعِزَّةُ 10 ، والهَيْمَةُ 11 ،
وَالْأَنَفَةُ 12 ، والغَيْبُ 13 ، والإِرَادَةُ 14 ، والعُقُوبَةُ 15 ، ذَكَرَ مِنْهَا
الجَوْهَرِيُّ : الأولَ والثَّانِي والثَّالِثَ والرَّابِعَ والسَّابِعَ والثَّامِنَ وما زِدْنَاهُ
على المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ فسيأْتِي ذِكْرُهُ فيما اسْتَدْرَكَ عليه . وَجَمْعُ الكُلِّ :
أَنَفُسٌ وَنَفُوسٌ . والنَّفْسُ بالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنَفَاسِ وهو خُرُوجُ
الرَّيْحِ مِنَ الْأَنْفِ والفَمِ وَيُرَادُ بِهِ السَّعَةِ يُقَالُ : أَنتَ فِي نَفْسٍ مِنَ
أَمْرِكَ أَيِ سَعَةٍ قاله الجَوْهَرِيُّ وهو مَجَازٌ وقال اللّاحِظَانِي : إِنَّ فِي
الماءِ نَفَسًا لِي وَلِكَ وَأَيِ مُتَّسَعًا وَفَضْلًا . وَيُقَالُ : بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
نَفَسٌ أَيِ مُتَّسَعٌ . والنَّفَسُ أَيضًا : الفُسُوحَةُ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ : إِعْمَلْ
وَأَنْتَ فِي نَفَسٍ أَيِ فُسُوحَةٍ وَسَعَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ
وَالْآفَاتِ . وَفِي الصَّحاحِ : النَّفَسُ : الجَرُوعَةُ يُقَالُ : اكْرَعْ فِي الْإِنَاءِ نَفَسًا
أَوْ نَفَسَيْنِ أَيِ جُرُوعَةٍ أَوْ جُرُوعَتَيْنِ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ . وَالْجَمْعُ : أَنْفَاسٌ
كسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قال جَرِيرٌ : .

تُعْلَلُ وَهِيَ سَاغِيَةٌ بِذِيهَا ... بِأَنَفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ